

النهاية في غريب الأثر

{ زقم } ... في صفة النار [لو أن قَطْرَةً من الزَّيْتِ قُومَ قطرت في الدنيا] الزَّيْتِ قَوْم : ما وصفَ اللّهُ في كتابه العزيز فقال : [إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ] وهي فَعَّيْتُ قَوْمَ الزَّيْتِ : اللّهُ قَمَ الشَّدِيدَ وَالشَّيْءُ الْمُفْزِعُ . (س) ومنه الحديث [إِنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ : إِنَّ مُحَمَّدًا يُخَوِّفُنَا شَجَرَةً ؟ الزَّيْتِ قَوْم هَاتُوا الزَّيْتِ بِدِ والتَّامِرَ وَتَزَقَّيْتُمَا] أي كُلُّوْا . وقيل أكل الزَّيْتِ بِدِ والتمر وبلْغَةَ إْفْرِيقِيَّة : الزَّيْتِ قَوْم